



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٢/٣/٢٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## رسالة السادات للطلبة: أعطتنا مصر

### الكثير وسوف نعطي لمصر حقها علينا

الرئيس يقول في رسالته لمؤتمر اتحاد طلاب الجمهورية:

التلاحم بين شبابنا في الجامعات والمصانع والحقول والجبهة هو قاعدة نضالنا الراهن وانطلاقنا الى المستقبل

ثورة التغيير التي حملها عبد الناصر عام ١٩٥٢  
أكثر حاجة اليوم الى جهد الشباب وثورته وإيمانه

### الاتحادات الطلابية مطالبة بالحرية والنظام لأن الانقسام بينهما يؤدي الى الفوضى أو الجمود

قال الرئيس انور السادات في رسالة وجهها الى المؤتمر التاسع لاتحاد طلاب الجمهورية الذي بدأ اجتماعاته مساء امس في الاسكندرية « ان مصر أعطتكم واعطتنا ولا تزال تعطينا الكثير ونحن نعطي وسوف نعطي لمصر حقها علينا . والتلاحم بين شبابنا في الجامعات والمصانع والحقول وعلى الجبهة هو قاعدة نضالنا الراهن وانطلاقنا الى المستقبل » وضع الرئيس في رسالته أمام المؤتمر ٤ حقائق لكي تكون موضعا للدراسة والبيت في جلسات المؤتمر . وهذه الحقائق هي :



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

- ١ ان ثورة التغيير التي بدأت عام ١٩٥٢ والتي حمل الزعيم جمال عبدالناصر لواء قيادتها لاتزال وسط الصعاب والمشاكل تشق طريقها : وهي اليوم تحتاج اكثر مما احتاجت في اى مرحلة من تاريخها الى جهد الشباب وثورته وايمانه الذى لا حدود لمبشعبه واستعداده النقى الطاهر للبذل والعطاء دفاعا عن مصالح ذلك الشعب وسيادته .
- ٢ ان الشباب والطلاب ليسوا قوة مستقلة عن قوى الشعب وانما هم ابناء قوى الشعب العاملة كلها عليهم ان يجسدوا في حركتهم هذه الوحدة وان يجعلوا من انفسهم حراسا لها .
- وقال الرئيس مؤكدا على ذلك : لايدل اليوم للوحدة الوطنية غير التشتت والضياع وتفريق الصفوف وليس في نية قوى الشعب العاملة ولا من مصلحتها ان تسمح بشيء من ذلك .
- ٣ ان ارادة الطلاب وفكرهم يجب ان تكون الينبوع الاول الذى تستمد منه كل الاجراءات التى يجب ان يتخذها التنظيم السياسى والاجهزة التنفيذية المختلفة لتدعيم الاتحادات الطلابية وازالة القيود التى تعوق حركتها .
- ٤ ان الاتحادات الطلابية مطالبة اليوم فى نشاطها ان تحقق التزاوج الضرورى بين معنى الحرية ومعنى النظام ، لان الانفصال بينهما هو اول الطريق الى الفوضى او الى العقم والجمود .
- وقميا يلى نص الرسالة التى قراها فى بداية المؤتمر الدكتور شمس الدين الوكيل وزير التعليم العالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

ابنائى الطلاب اعضاء المؤتمر التاسع لاتحاد طلاب الجمهورية . فى مناسبة المؤتمر السنوى لاتحادكم الذى ينعمد فى ظروف بالغة الدقة يجتازها شعبنا والشعب العربى كله احب بعد تهنئى لكم ودعائى بالسداد والتوفيق ان اضع امامكم بعض الحقائق التى ارجو ان تكون موضعا للدراسة والبت فى جلسات مؤتمركم .

الحقيقة الاولى : ان ثورة التغيير التى بدأت عام ١٩٥٢ والتي حمل الزعيم الراحل عبد الناصر عليه رحمة الله لواء قيادتها طوال ثمانية عشر عاما معبرا عن جماهير مصر وارادة شعبها لاتزال رحاها دائرة لاتزال وسط الصعاب والمشاكل تشق طريقها المستقيم نحو الحرية والاشتراكية والوحدة .. وهذه الثورة تحتاج اليوم اكثر مما احتاجت فى اى مرحلة من تاريخها الى جهد الشباب وثورته وايمانه الذى لا حدود لمبشعبه واستعداده النقى الطاهر للبذل والعطاء دفاعا عن مصالح ذلك الشعب وسيادته .. فالتحدى الهائل الذى يواجه امتنا فى الداخل والخارج يحتاج الى جهود الشباب والى تجسده والى طاقته الخلاقة والى تطلعه الدائم للمستقبل وتمبيره منه .

الحقيقة الثانية : ان الشباب والطلاب ليسوا قوة مستقلة عن قوى الشعب ولا ينبغى ان تنفصل بمصالحها وحركتها عن مصالح وحركة قوى الشعب المجتمعة فى تحالف داخل اطار التنظيم السياسى . وعليكم انتم كقيادات شبابية وطلابية ان تجعلوا ذلك اساسا لرؤيتكم كلها ومنطلقا لحركتكم فى خدمة هذا الشعب والدفاع عن مصالحه ..

ان العمل الوطنى الكبير الذى ينتظر



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ذلك ان الانفصال بين الحرية والنظام هو اول الطريق الى الفوضى او الى العقم والجمود .

ابنائى الطلاب :

لقد اعطتكم واعطتنا مصر - ولا تزال تعطينا - الكثير ونحن نعطي وسوف نعطي لمصر حقها علينا .. وشباب مصر هو صانع حاضرها وامل مستقبلها . وامام التحديات التى تواجهها مصر فان شبابها ممثلا فيكم وفى مئات الالاف من الجنود الواقفين على خطوط النيران هو بحق صانع حاضرها وهو امل مستقبلها وان التلاحم بين شبابنا بالجامعات وفى المصانع وفى الحقول وعلى الجبهة هو قاعدة نضالنا الراهن وهو قاعدة انطلاقنا للمستقبل . مسلحين بايماننا بالله وثقتنا فى انفسنا واعتصامنا بوحدتها .

هذه كلمتى لكم ابعتها اليكم من موقع الحب والاعتزاز والامل وكان الله معكم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وتد بعث المؤتمر بالبرقية التالية ردا على رسالة الرئيس : السيد الرئيس انور السادات نشكركم على الرسالة التى وجهتموها للمؤتمر التاسع للاتحاد العام لطلاب جمهورية مصر العربية ونوجه الدعوة لسيادتكم لحضور احدى جلسات عمله الممتدة حتى اول ابريل ٧٢ وسوف يكون لتلبية سيادتكم لدعوة المؤتمر اثر صيق فى نفوس ابنائكم الطلاب .

هذا الشعب فى مواجهته الحثية مع الذين يحتلون ارضه ويتآمرون على حقوقه يجعل الوحدة الوطنية لقوى الشعب خلال هذه المرحلة قضية مصيرية لايجوز التهاون فى المحافظة عليها . والشباب والطلاب وهم ابناء قوى الشعب العاملة كلها عليهم ان يجسدوا فى حركتهم هذه الوحدة وان يجعلوا من انفسهم حراسا لها .. فلا بد من اليوم للوحدة الوطنية غير التشتت والضياع وتفريق الصفوف .. وليس فى نية قوى الشعب العاملة ولا من مصلحتها ان تسمح بشيء من ذلك ..

الحقيقة الثالثة : « ان التنظيم السياسى والاجهزة التنفيذية المختلفة مطالبة كلها بان تتخذ كل الاجراءات التى تكفل تدعيم الاتحادات الطلابية وازالة القيود التى تعوق حركتها كي تضيف للتنظيم الشبابى قوة وحيوية » . وفى هذا فان ارادة الطلاب وفكرهم يجب ان تكون الينبوع الاول الذى نستمد منه هذه الاجراءات حتى ينعم ابناؤنا معنا الديمقراطية وممارستها . وحقيقة الحرية وتابعاتها .

الحقيقة الرابعة : ان الاتحادات الطلابية مطالبة من جانبها بان تزداد انفتاحا على جماهير الطلاب وارتباطا بحركتهم وتعبيرا عن مصالحهم ومشاعرهم حتى تكون بحق الاداة القوية الصالحة للعمل الطلابى فى الجامعات والمعاهد . وحتى يتأكد من خلال نشاطها هذا التزاوج الضرورى بين معنى الحرية ومعنى النظام